

دور المحاسبة القضائية في كسب دعاوى التعويضات وانعكاسه على ارباح شركة التأمين الوطنية /بحث تطبيقي

The role of forensic accounting in winning compensation claims and its impact on the profits of the National Insurance Company/Applied Research

Ola thaeer kamell almashhadany¹

Dr.Wafaa Hussein Salman Al-Haidari²

Received

8/4/2023

Accepted

17/5/2023

Published

30/6/2023

Abstract:

The research aims to shed light on the importance of forensic accounting and its role in winning compensation claims against the company because of the ability of the forensic accountant (the judicial expert) to interpret and analyze the data. The research community represents the insurance companies in Iraq. The research sample was represented by the National Insurance Company. Coverage of the theoretical and deductive approach in covering the practical side, based on the financial records of the National Insurance Company for years of research. One of the most important conclusions reached by the researchers was that forensic accounting has a role in the speedy settlement of financial cases, especially in lawsuits filed against the insurance company by winning the lawsuit and not paying compensation or reducing it.

Keywords: forensic accounting.

المستخلص:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على اهمية المحاسبة القضائية ودورها في كسب دعاوى التعويضات المقامة ضد الشركة لما يمتلكه المحاسب القضائي (الخبير القضائي) من قدرة على تفسير وتحليل البيانات ، تمثل مجتمع البحث بشركات التأمين في العراق وتمثلت عينة البحث بشركة التأمين الوطنية واعتمد الباحثان في المنهج الوصفي في تغطية الجانث النظري والمنهج الاستنباطي في تغطية الجانب العملي وبالاعتماد على السجلات المالية لشركة التأمين الوطنية لسنوات البحث. وكان من اهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحثان ان المحاسبة القضائية لها دور في سرعة البت في القضايا المالية خاصة في الدعاوى التي ترفع ضد شركة التأمين من خلال كسب الدعوى القضائية وعدم دفع التعويضات او تخفيضها.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة القضائية، التعويضات

1.Postgraduate Student, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, ulaThaer1202i@pgiafs.uobaghdad.edu.iq. Iraq

2.Assistant Professor, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, wafaa.alhaidari@pgiafs.uobaghdad.edu.iq. Iraq

المقدمة :

تسعى المحاسبة القضائية من خلال الجمع بين المحاسبة و القانون الى خدمة القضاء في إصدار الاحكام وذلك من خلال ما يمتلكه المحاسب القضائي من معرفة وقدرة على تجميع البيانات وتحويلها وتفسيرها للوصول الى عدد من الأدلة التي تخدمه في توضيح تفاصيل محل الدعوى القضائية ومن المتعارف عليه ان شركات التأمين تقدم التعويضات الى المؤمن له وفي حالات ينشأ خلاف بين طرفي العقد المؤمن (شركة التأمين) والمؤمن له على مبلغ التعويض الذي قد تؤدي الى اقامة دعوى قضائية ضد شركة التأمين . تمثلت عينة البحث بشركة التأمين الوطنية ولتحقيق هدف البحث تم تقسيم البحث اولاً الى منهجية البحث ودراسات سابقة وثانياً مفهوم وأهمية المحاسبة القضائية وثالثاً الوطنية ورابعاً العملي وخامساً الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول: منهجية البحث ودراسات السابقة

اولاً_ منهجية البحث

1_ مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في وجود دعاوى قضائية ضد شركة التأمين من قبل المؤمن له لوجود خلاف على مبلغ التعويض عند وقوع الضرر وعدم كسب دعاوى التعويض المقامة ضد الشركة .

2_ أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في بيان دور المحاسب القضائي في كسب الدعاوى القضائية المقامة ضد شركة التأمين لتفادي دفع التعويضات محل النزاع، والاستفادة من قدرات المحاسب القضائي في تقديم الأدلة اللازمة الى القضاء واصدار الحكم لصالح شركة التأمين لتجنب الشركة دفع التعويضات المطالبة بها قضائياً .

3_ هدف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

3_1: التعرف على أهمية المحاسبة القضائية (محاسب قضائي) ودورها في كسب الدعاوى القضائية.

3_2: التعرف على تأثير الدعاوى القضائية الخاسرة (التعويضات) في شركة التأمين الوطنية .

3_3: التعرف على دور الخبير القضائي (المحاسب القضائي) في تحقيق الوفورات (الدعاوى القضائية المكتسبة) في شركة التأمين الوطنية.

4_ فرضيات البحث:

4-1: هناك علاقة ارتباط بين المحاسبة القضائية و ارباح شركة التأمين من خلال كسب دعاوى التعويضات.

4-2: هناك علاقة تأثير بين المحاسبة القضائية و ارباح شركة التأمين من خلال كسب دعاوى التعويضات.

5_ حدود البحث:

5-1: الحدود الزمانية: تغطي بيانات البحث المدة من 2022/1/16 لغاية 2022/12/15 .

5_2: الحدود المكانية: تتمثل في شركة التأمين الوطنية الواقعة ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة بغداد.

6_ منهج البحث:

أعتمد البحث على المنهج الاستنباطي لامتيان هذا المنهج بالنظر الشمولية وإقتران وصف الحالة بتحليلها، إذ يعرض هذا المنهج وصف ماهو كائن وتفسير وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ومن ثم استخلاص النتائج والمؤشرات الأساسية باستخدام الوصف في جمع البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث لأغراض تحديد النتائج والوقوف على أبرز المؤشرات.

7- أساليب جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من مصادر مختلفة هي:

1. الكتب العربية والاجنبية.

2. الاطاريح، والرسائل، والبحوث العربية والاجنبية.

3. المقالات والدوريات.

4. التقارير والقوائم المالية الصادرة عن الشركة التأمين الوطنية عينة البحث لمدة الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة

1.. دراسة (Oyedokun, 2015)

المهنية المتبعة في المحاسبة التحقيقية والمدقق القضائي في ظل بيئة العمل المحوسبة	عنوان الدراسة
Forensic investigation and Forensic Audit Methodology in a computerized Work Environment	
بحث	نوع الدراسة
مشكلة البحث هو بيان نشاط المحاسب القضائي الذي يحتوي على أنشطة متعددة في سبيل حل المشاكل المعقدة.	مشكلة الدراسة
التدقيق الجنائي والطب الشرعي في بيئة العمل المحوسب في نيجيريا	عينة الدراسة
من اهم اهداف هذا البحث هو حل المشاكل المالية المعقدة الناتجة عن عمليات خارجة عن عمل المحاسب القانوني والذي يهتم بالمسائل الناتجة عن أخطاء غالباً.	هدف الدراسة
من نتائج الدراسة ان المحاسبة القضائية تعتبر مهنة وقائية وتقدم نسبة ثقه عالية في الخدمات المتنوعة التي تقدمها للمستفيد اضافة الى أهمية التقنيات المستخدمة في مهنة المحاسبة القضائية في اغلب أعماله.	اهم الاستنتاجات
من اهم التوصيات التي جاءت في الدراسة ضرورة استخدام المحاسب القضائي لتقنياته المختلفة بمهارة وكفاءة عالية لغرض الحصول على الادلة المقبولة والمناسبة لأغراض التقاضي	اهم التوصيات

2. دراسة الختم (2019)

دور المحاسبة القضائية في التدقيق والتحكيم المالي في المملكة العربية السعودية	عنوان الدراسة
بحث	نوع الدراسة
ان مشكلة الدراسة تكمن في كثرة القضايا والمنازعات ذات الصيغة المالية والتي تحتاج إلى متخصصين في المجال المالي لإبداء رأيهم الفني المحايد للفصل في مثل هذه القضايا ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على مدى توافر مقومات تطبيق المحاسبة القضائية في المملكة العربية السعودية حتى تتمكن من القيام بالدور المطلوب منها في التدقيق والتحكيم المالي للقضايا المالية	مشكلة البحث
عينة عشوائية من محاسبين القانونيين والعاملين في مدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية وعددهم 47 فرد	عينة الدراسة
هدف الدراسة هي التعرف على مفهوم المحاسبة القضائية وتوضيح أهمية المحاسبة القضائية ودورها في الفصل في القضايا والمنازعات المالية	هدف الدراسة
من اهم نتائج الدراسة تساهم المحاسبة القضائية في سرعة البت في القضايا المالية في المحاكم وتحتاج المحاكم الى وجود قسم خاص بالمحاسبة القضائية وان يكون على دراية قانونية وتشريعية	اهم الاستنتاجات
من اهم توصيات الدراسة إنشاء وحدة مختصة بالمحاسبة القضائية تعمل بالتنسيق مع هيئة القضاء بالمملكة العربية السعودية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة حول المحاسبة القضائية	اهم التوصيات

3. العواد والجبوري (2021)

عنوان الدراسة	دور تقنيات المحاسبة القضائية في تعزيز قرارات الجهات التحقيقية لحد من الفساد المالي والإداري
نوع الدراسة	بحث
مشكلة الدراسة	مشكلة البحث من واقع العراق الذي أصبح فيه الفساد يتزايد ويتطور واقتصر الجهات الرقابية والتحقيقية على الوسائل التقليدية من أساليب وأشخاص وتبرز مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: هل يساعد استعمال تقنيات المحاسبة القضائية في الحد من الفساد المالي والإداري
عينة الدراسة	عينة من محققين هيئة النزاهة في دائرة تحقيقات بغداد وعينة من محاسبين الذي يعملون في قسم التدقيق الخارجي في هيئات النزاهة .
هدف الدراسة	يهدف البحث إلى تسليط الضوء على دور تقنيات المحاسبة القضائية ولفت انتباه هيئة النزاهة بأهميتها في مساعدة الجهات التحقيقية والقضائية في إصدار الاحكام القطعية في قضايا الاحتيال والفساد المالي والإداري، وتوضيح العلاقة بين المحاسب القضائي والانشطة الاحتيالية
اهم الاستنتاجات	تعد المحاسبة القضائية حاجة ملحة اليوم للجهات التحقيقية والقضائية لقضايا الاحتيال المالي لابد للمحاسب القضائي وفريقه المساعد من استخدام تقنيات وأساليب في المجالات المحاسبية والتدقيقية والتحقيقية الملائمة للكشف عن عمليات الفساد الإداري والمالي والحد منها
اهم التوصيات	-تفعيل المحاسبة القضائية والتركيز على مواكبة التكنولوجيا لكشف القضايا الاحتيالية المتقدمة وكذلك تأهيل المحاسبين على مواكبة المجالات الأخرى التي تساعدهم في كشف هذه القضايا سواء في الإدارة او القانون او علم النفس

المبحث الثاني: التأطير النظري للمحاسبة القضائية

اولاً: مفهوم المحاسبة القضائية: ظهرت في مجال الأدب المحاسبي محاولات عدة لتطوير المحاسبة والمعلومات المحاسبية، وكان أبرزها تلك التي نادت بالربط بين المحاسبة والقانون من جهة واحتياجات القضاء من المعلومات المحاسبية من جهة أخرى. ولهذا أطلقت الدعوات في عدد من البلدان المتقدمة حول الحاجة إلى خدمات المحاسبة القضائية، وهذا المفهوم الجديد يختلف عن التدقيق الخارجي الذي تمارسه الأجهزة الحكومية الرسمية أو مكاتب مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين في القطاع الخاص، فمخرجات المحاسبة القضائية هي تقارير مبنية على ترشيد القضاة الى إصدار الأحكام بحق الأطراف المعنية (Jamil, 2012:13) . والكشف عن معلومات سرية من خلال اجراءات خاصة بها. (alheidari, 2022:5)

ثانياً: تعريف المحاسبة القضائية

وردت عدة تعريفات للمحاسبة القضائية ويبين الجدول (1) بعضاً منها

جدول (1) تعريف المحاسبة القضائية

ت	المصدر	التعريف
1	Babakr,2021:87	الجمع بين المعرفة المحاسبية والقانونية بهدف مساعدة القضاء في حل المشكلات المتعلقة بالنزاعات والدعاوى القضائية المالية في إطار الأنظمة والإجراءات الشرعية والقانونية.
2	Alkahatm,2019:489	استخدام المعلومات المحاسبية ومعلومات أخرى في تحديد الحقائق بصورة موضوعية وبطريقة تمكنه من دعم المواقف المعقولة المتخذة في المحاكم.
3	Blessing,2015:2	نتيجة عملية التكامل الحاصل بين مهارات المدققين والمحاسبين بالإضافة الى مهارات التحقيق.

ثالثاً: أهمية المحاسبة القضائية: لم تعد أهمية المحاسبة القضائية مقتصرة على الجهات القضائية فقط وإنما أصبحت تستخدم في المصارف وشركات التأمين لتتلخص أهميتها في كونها تمثل تكاملاً بين المحاسبة والقانون للعمل معاً ليطم تحقيق ارتباط كبير بالدعوى القضائية. ونتيجة توسع نطاق العمل التجاري المحلي والدولي وتزايد عدد الشركات المحلية والاجنبية والتبادل التجاري والمالي، الذي يتطلب متابعة الاجراءات المحاسبية والقانونية لغرض تجنب حدوث المشكلات التي تحدث بسبب التعقيدات الاقتصادية والتلاعب وغسيل الاموال والاحتياال المالي، مما تطلب الامر وجود وظيفة مستقلة للفصل بين النزاعات المالية والقضائية أي بوجود المحاسبة القضائية وذلك لتجنب حالات الاحتياال والتلاعب وزيادة الاستثمارات وبالتالي تنظيم العمل (Noor,algabban,2022:33) المحاسبي القضائي بصيغة متكاملة.

رابعاً: اسباب ظهور المحاسبة القضائية : في ظل التطورات الاقتصادية المتتالية تعرض الفكر المحاسبي إلى العديد من الانتقادات نظراً لقصوره في اكتشاف ومنع ومعالجة ومحاسبة قضايا الفساد المالي وبالتالي فإن البعض قد فقد الثقة في مهنة المحاسبة فظهرت الحاجة إلى المحاسبة القضائية فهي من المواضيع البحثية التي تستحق الأهتمام كأحد آليات المحاسبة التي تحد من ممارسات الفساد المالي والإداري فيالشركات وتتمثل أسباب ظهور المحاسبة القضائية بالآتي:

1. تشعبالعملياتالماليةبينالشركات.
2. حاجة القضاء إلى خبراء للاستفادة منأرائهمحولالمخالفاتالمالية (aljalili,2012:84)
خامساً: المهام الأساسية للمحاسبة القضائية: تؤدي المحاسبة القضائية عدة مهام وعلى رأسها حمايه أصول الشركة فضلاً عن المهام الآتية:

1. فض النزاعات بين الشركاء وبين الشركات وجهات اخرى.
 2. تحديد حجم الخسائر الناجمة من الحوادث .
 3. منع حالات الاحتياالوالحد منها .
 4. التحقيقات الجنائية وملاحقة الاموال المسروقة وجمع الادلة (alkubaise,2016:24)
- سادساً: إجراءات المحاسبة القضائية هناك عدة اجراءات يتخذها المحاسب القضائي تتمثل بالآتي:
1. الالتقاء بالعمل لمعرفة ماهية المشكلة وأبعادها والحالة التي أدت إلى حدوث المشكلة.
 2. التحقيق الأولي قبل وضع الخطة المفصلة لإتاحة المجال للخطة التفصيلية اللاحقة.
 3. وضع خطة عمل بالأهداف والمنهجية التي ستستخدم لحل المشكلة. (shaaban,2015:28)

سابعاً: المحاسب القضائي : يمارس المحاسب القضائي المهنة بشكل فعلي ومستمر ويتم تقييمه بواسطة جهات مهنية عالمية كل ثلاث سنوات، ويتم الاستعانة بالمحاسب القضائي كشاهد خبير يمتاز بعنصر الخبرة في المسائل المالية من خلال عرض الحقائق بشكل مبسط وموضوعي أكثر منه أمام القضاء الذي يتمتع بلخبرة المحاسبية والمالية عند وجود الدعاوى القضائية يبرز دور المحاسب القضائي لاثبات الحقائق وتقديم الأدلة الثبوتية المادية والفنية أمام القضاء للبت من تلك الدعاوى وعلية يتمتع المحاسب القضائي بالمهارة في ممارسة التحقيق، اجراء المقابلات، القدرة على تحليل المعلومات المالية، جمع الادلة، وتقديم رأي الخبير (popoola and others,2013:6-7). وعمل اختبارات كافية لابداء الاستنتاج الذي توصل اليه على اساس العمل المنجز. (alheidari,2022:5).

ثامناً: دور المحاسب القضائي في تأييد الدعاوى القضائية : يتمثل في الآتي: (abdurzaq,2019:82)

- أ- التأكد من وجود شكوك أو علامة أو اشارات حمراء حول وجود دلائل لغش في القوائم المالية.
- ب- جمع الأدلة اللازمة وتقييمها ودراسة عوامل مخاطرة الغش المرتبطة لكل من التقارير المالية واختلاس الاصول.
- ج- استخدام الاجتهاد المهني عند تقييم عوامل مخاطرة الغش والتخطيط للمراجع وتقديم التقرير.

المبحث الثالث: التعويضات

اولاً: مفهوم وتعريف التعويضات : يعد التعويض من بين أهم الأنشطة في قطاع التأمين ولا يمكن الاستغناء عنه في جميع الاوضاع والأحوال وتتمثل المطالبة بالتعويضات من أولى الإجراءات التي يقوم بها المؤمن له المتضرر لتعويضه عن الخسائر المترتبة نتيجة الخطر المتحقق. ويمثل الغرض من وراء التأمين وضع المؤمن له بعد تحقق الضرر في المركز المالي نفسه الذي كان عليه قبل تحققه، ويُسمى ذلك "التعويض"، وهناك حالات كثيرة يصعب عملياً وضع المؤمن له في المركز المالي نفسه بالضبط، ولكن تحاول شركات التأمين (المؤمن) قدر الإمكان تحقيق ذلك بشرط الأيتعارض ذلك مع الشروط والقيود الوا ردة في الوثيقة (AI- Jubouri,2013:16) ويعد التعويض مبدأ الضمان ، أو الإعادة بعد الخسارة في مبلغ لا يتجاوز مبلغ الخسارة المصرح بها في عقد التأمين من المؤمن له، ويتوقف التعويض على قيمة الشيء المؤمن عليه أي ما يعادل قيمة الخسائر التي حدثت (Kaseb et al.,2008:71). وقد وردت عدة تعاريف للتعويضات يبين الجدول (2) بعضاً منها:

الجدول(2) تعريف التعويض

ت	المصدر	التعريف
1	Bakri et al, 2015:244	وسيلة القضاء لجبر الضرر، محوياً أو تخفيفاً
2	Zamara, 2013:29	التزام يثبت في ذمة الطرف الاول يقضي بإعطاء الطرف الثاني في حال إتلاف ،او إنقاص الشيء المتفق عليه
3	Daghi, 2009:8	دفع ما هو واجب من بدل مالي بسبب إلحاق ضرر بالغير وبذلك فهو أشمل من الديات التي هي دفع الزامي مقدراً عند الاعتداء على النفس، أو على الإنسان"
4	Kaseb et al,2008:71	مبدأ الضمان أو الإعادة بعد الخسارة، إذ يُعيد الشخص الى الوضع الذي كان عليه في السابق

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد المصادر المذكوره

يتضح من التعاريف التي ذُكرت أن التعويض هو وضع المؤمن له في المركز المالي الذي كان عليه قبل حدوث الخسارة ،وفي هذه الحالة تخلصه من عبء تحمل هذه الخسارة

ثانياً: **طرائق تسديد مبلغ التعويض** : إن القاعدة العامة للتعويض ينبغي أن يكون مساوياً في مقداره لقيمة الضرر المباشر دون زيادة أو نقصان أي بمعنى ينبغي أن يكون عادلاً (Hansell,2000:54)، و يرتبط التعويض بالضرر ومقدار الضرر، وإذا ما أخذ الضرر معياراً، أو مقياساً للتعويض يمكن بوساطته معرفة طريقة التقدير فبإمكانه تسوية التعويض وإن عملية تقدير التعويض تجري بصورة اتفاقية، ولها صورتان هما إما أن يجري الاتفاق المسبق بين الطرفين قبل وقوع الضرر، أو أن يجري الاتفاق بعد وقوع الضرر ليأخذ آليات وطرائق كثيرة (Al Dhanoun, 2006:346) فيعتمد المؤمن طرائق مختلفة في التعويض عن الخسائر التي تلحق بالمؤمن له، ويلجأ إلى الطريقة العملية التي تتلائم ، وطبيعة الخسائر من جانب وإمكاناته الفنية من جانب آخر ومنها:

- 1- **التسديد النقدي** : وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً في تسوية مطالبات التعويض.فما أن يُقرر استحقاق مطالبة التعويض ، وتقدر الخسارة سواء أمن أجهزة شركة التأمين، أو خبراء التسوية المعتمدين أم الجهات المختصة حتى يصرف التعويض (Alwardi ,2016 :103). وتكون هذه الطريقة من أسهل الطرائق استعمالاً ويكون أداؤه نقدياً وقد يدفع دفعة واحدة أو على هيأة دفعات دورية (Abu Orabi ,2016:200)
- 2- **التصليح** : يستعمل المؤمن وعلى نحو أوسع طريقة التعويض بالتصليح في التأمين على السيارات، إذ يجري التحويل إلى ورشات التصليح للمركبات المتضررة ، وفي خطوة لاحقة تمخضت عن تسوية التعويض بأسلوب التصليح لدى ورشات تصليح مخولة باشرت شركات التأمين بامتلاك ورشات تصليح السيارات الخاصة بها ، وتطور هذا الحال بصورة أكثر في بعض البلدان الأوروبية ، إذ يخول المؤمن له بالتوجه بقيادة مركبته المتضررة ، أو تسحب إلى تلك الورشة التي سيجري فيها التصليح ، ويجري أكمال قسيمة التعويض وفحص السيارة بعد إكمال التصليح داخل الورشة دون الحاجة لمراجعته شركة التأمين، وبذلك تجري تسوية التعويض داخل ورشة التصليح، وفي الأوضاع التي يعتزم المؤمن له القيام بالتصليح بنفسه ينبغي عليه أن يحصل على موافقة المؤمن على قيمة التصليح (Al-Anbaki ,2010:201)
- 3- **الاستبدال**: تلجأ إليها شركة التأمين في تعويض خسارة بعض المواد الثمينة، مثل الجواهر والفراء. وتطبق طريقة الاستبدال بصورة خاصة في تأمين الزجاج.
- 4- **الوثائق القيمية**: لاتعتمد شركات التأمين بمقتضى هذا النمط من الوثائق القيمة السوقية للأموال عند تضررها، بل القيمة المنققة عليها عند إبرام عقد التأمين. وتصدر شركات التأمين الوثائق القيمية بشأن أموال ذات قيمة خاصة مثل: اللوحات الفنية، القطع الأثرية، التحف النادرة، المخطوطات، التصاميم الهندسية ذات القيمة الخاصة، طوابع البريد النادرة، وما إلى ذلك، مما يصعب تقدير القيمة السوقية لتلك القيم الخاصة وذلك تفادياً لما قد ينشأ من مشكلات بين المؤمن، والمؤمن له لدى تسوية التعويض. ومن منافع الوثائق القيمية، أن المؤمن يعرف بدقة حدود مسؤولياته كما يعرف المؤمن له ماله من منافع ولكن يغاب على هذه الطريقة ، أنها لا تأخذ بالحسبان ما قد يطرأ على قيمة الاموال المؤمنة من ارتفاع أو انخفاض في قيمتها، أو ما يضييها من إندثار أو استهلاك، بل ويجد التشديد البعض منها كونها خروج عن مبدأ التعويض (Ambar et al., 1990: 118)
- 5- **طريقة إعادة البناء والتشيد**: تعد هذه الطريقة التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية وغالباً ما تستعمل في أعمال البناء وتعد وسيلة من وسائل سداد التعويض وتعني قيام المؤمن بتعويض المؤمن له من إعادة البناء الفعلي للممتلكات التي تعرضت للضرر بدلاً من السداد النقدي للمؤمن له ، وهو منصوص عليه في معظم وثائق التأمين على الممتلكات (Abboud et al., 2015:103)
- 6- **الدفع بدون الزام** : يكون المؤمن غير ملزم قانونياً بدفع التعويض للمؤمن له لكن تسعى شركة التأمين هنا إلى كسب الشهرة، والسمعة الحسنة ولجذب الزبائن وكسب رضاهم فتقوم الشركة بدفع مبلغ التعويض إلى المؤمن له عند وقوع الحادث

من جراء خطأ ارتكبه المؤمن له دون عمد مما يؤدي الى فقدان المؤمن له الحقيقي التعويض، ويجري هنا دفع جزء من الخسارة، وليس كلها لمساعدة المؤمن له ومراعاة الاوضاع (Alwan et al., 2017:104)

ثالثاً: أساليب حل الخلافات التعويضية : هناك اسلوبان لحل الخلافات على مبلغ التعويض الاسلوب الاول داخل شركة التأمين، والاسلوب الثاني خارج شركة التأمين حفاظاً على علاقتها مع المؤمن له من اعتماد على الأتي :

الاسلوب الاول: داخل شركة التأمين

1- المفاوضات: "وهي محاولة الوصول الى اتفاق بين المتنازعين ولكن الاختلاف حول كيفية الاتفاق فتتم بمحاولة الوصول الى التسوية فيما بينهما (Johnson,1975:176). وهناك غرضان أساسيان من وراء عملية التفاوض الأول الوصول لإتفاق يُرضي طرفي الخلاف، والثاني تحسين التعاون وفعالية الاعتمادية بين المتفاوضين، وعدم الاضرار بأحد بوساطة هذا التعاون (AlTham, 1996:208) وعادة ما يجري التفاوض على تسوية الخلافات التعويضية للمطالبات الصغيرة الحجم من حيث مبلغ التأمين الى موظفي الشركة. أما فيما يتعلق بالمطالبات الجسيمة التي تتصف بـكبر حجم مبلغ التأمين أو التعقيد في شروطها الى خبراء تسوية الخسائر، إذ يقوم الخبير بدوره في دراسة أسباب الخسارة وإسداء النصّح فيما يتعلق بتقدير، وسداد مبلغ التعويض نقداً في حال اقتناع طرفي العقد (Hamidah et al. 2011:153). وتضمنت إجراءات معظم الدول تقديم حوافز لتسوية المطالبات خارج نظام المحاكم والغرض من ذلك تجنب النفقات والمضاعفات من جلسات المحاكم، فضلاً عن توزيع كتيبات فيها معلومات حول كيفية التسوية، لان نقص الوعي يمثل مشكلة خطيرة مع بذل الجهود لتبسيط إجراءات التعويض (Thomas,2002:21).

2- الوساطة: يقصد بالوسيط هو الشخص، أو مجموعة الاشخاص الذين يمتلكون أجازة التوسط بين شركة التأمين، والمؤمن له عند حدوث نزاعات بغية حلها (Shukri, 2012:260)، وهنا ينبغي أن يمتلك وسيط نزاعات التأمين مجموعة من المعايير اهمها (Idriss, 2005:72)

- أ- يكون مصدر ثقة للطرفين مع عدم قيامه بفرض آراءه، أو تصرفات على أحد طرفي التفاوض.
- ب- ضرورة إمتلاكها إجازة ممارسة أعمال الوساطة في نزاعات التأمين من الجهة الرقابية المختصة بأعمال التأمين.
- ج- إمتلاكه لخبرة عملية لا تقل عن خمس عشرة سنة في أعمال التأمين، أو القضاء، أو القانون.
- د- يكون سليماً من الناحية الجنائية وليس عليه جنحة مخلة بالشرف حتى، وان كان مشتبه فيه.

3- التحكيم: عملية يجري فيها حل النزاع بين الاطراف خارج القضاء بوساطة شخص خبير في النزاع يُسمّى المحكم واشترط المشرع العراقي على أن يكون التحكيم بصورة اتفاق كما جاء في المادة (٢٥١) من القانون المدني العراقي ونصه (يجوز الاتفاق على التحكيم في نزاع معين كما يجوز الاتفاق على التحكيم في جميع المنازعات التي تنشأ عن تنفيذ عقد معين) وايضا في المادة (٢٥٢) (المعدلة) إذ شدد المشرع العراقي أن يكون أثبات الاتفاق تحريراً، ونصّت المادة (لا يثبت الاتفاق على التحكيم الا بالكتابة ويحدد فيها موضوع النزاع) ويتميز التحكيم بالاتي (Shukri, Al-Haidari, 2021:65)

أ- أن تكون إجراءات التحكيم في سرية تامة.

ب- إستغلال الوقت، والسرعة في الحصول على حلول سريعة، ويعتمد ذلك على مهارات هيأه التحكيم.

ج- يستطيع أطراف الخلاف، ومن إجراءات التحكيم التأكد من أن قضيتهم تُسمع من شخص، أو أشخاص من ذوي خبرة.

د- يعد التحكيم أقل نفقة من التقاضي.

هـ- يضمن التحكيم استمرارية العلاقة التجارية بين أطراف الخلاف.

الاسلوب الثاني: خارج الشركة : أما الاسلوب الثاني في حل الخلافات فيكون خارج شركة التأمين، ولا يحق هنا للمؤمن له ان يرفع أية دعوى قضائية على شركة التأمين، الا بعد انتهاء المحكمين، او إنقضاء مدة ستة اشهر من تعيين المحكمين من دون الفصل في النزاع (Ahmed 1991:201) ، وبعد انتهاء المحكمين من عملهم يلجأ المؤمن له الى رفع دعوى قضائية ضد شركة التأمين

أمام المحاكم بعد إنتهاء السبل كافة في حل الخلافات التعويضية، وتمثل المحاكم السبيل الذي يفضله يستطيع أن يُجبر الغير على احترام تلك الحقوق التي تبين كيفية عمل القضاء في المحاكم (Al_alam, 2008:7) وتعرف الدعاوى بأنها التصرف الإرادي المكتوب الذي يلزم التقدم به إلى القاضي، وتوافر الحماية القضائية لمن يطلبها من الخصوم ، إذ تدل الدعوى على ظاهرة حضارية في حياة المجتمع، ونضوج فكرة السلطة والدولة كما عرف قانون المرافعات العراقي الدعوى بأنها طلب شخص حقه من آخر أمام القضاء (ملوكي، 2007 : 57)، واستناداً لهذا التعريف فإن الدعوى تستند الى ثلاثة عناصر هي (Mahmoud 2009:10)

- 1- أن تكون بطلب تحريري فلا يجوز أن يكون الطلب شفهيّاً.
- 2- أن يكون الطلب المقدم منصبا على حق ينص عليه القانون فإذا خلت الدعوى من هذا الركن ترد الدعوى أي يرفض النظر فيها.
- 3- أن يكون هذا الطلب موجهاً الى القضاء.

المبحث الرابع: الجانب العملي تحليل الدعاوى القضائية والتعويضات في شركة التأمين الوطنية

أولاً: عدد الدعاوى القضائية: من خلال الزيارات الميدانية الى شركة التأمين الوطنية تبين ان هناك خلاف على مبلغ التعويضات بين الشركة والمؤمن له وقد بلغت 69 حالة احيل منها 35 حالة الى القضاء بمعنى أقام المؤمن له دعوى قضائية ضد شركة التأمين الوطنية كون الشركة لم توافق على دفع التعويض المطلوب من المؤمن له لأقتناعها بعدم استحقاقه او كون التعويض اكبر من مبلغ العقد. أما الحالات الاخرى والبالغة 34 حالة فقد تم التوصل الى اتفاق بين الشركة والمؤمن له على مبلغ التعويض من خلال اعتماد الشركة على الوسيط و المحكم في حل الخلافات على مبلغ التعويض وهذا مالم نجده في شركة التأمين العراقية العامة التي لاتعتمد على الوسيط اوالمحكم في حل النزاع بين المؤمن له ولجوء المؤمن له الى القضاء.

جدول (3) الدعاوى القضائية

السنة	نوع المحفظة	العدد	عدد الدعاوى المقامة والمحسومة
2011	حياة	1	2
	هندسي	1	
2012	حريق	1	3
	حياة	1	
2013	هندسي	1	3
	سيارات	2	
2014	ضمان امانة	1	5
	حريق	1	
	سرقة	1	
	هندسي	1	
2015	حياة	4	6
	هندسي	1	
2016	حريق	2	2
2017	سرقة	1	3
	حريق	2	
2018	حياة	2	3
	حريق	1	
2019	حياة	1	6

	4	حريق	
	1	سيارات	
2	1	حريق	2020
	1	هندسي	
35	35	المجموع	

الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى بيانات شركة التأمين الوطنية

ثانيا: النسب المئوية لجميع محافظ التأمين هي:

يتضح من الجدول (4) ان الدعاوى القضائية المقامة على الشركة وضمن محفظة التأمين على الحريق 14 دعوى وشكلت محفظة التأمين على الحريق بنسبة 40% من مجموع الدعاوى القضائية وادنى نسبة لمحفظة ضمان الامانة 2%.

جدول (4) النسب المئوية لمحافظ التأمين

ت	نوع المحفظة	عدد القضايا	النسبة %
1	الحياة	10	28%
2	الهندسي	5	14%
3	السيارات	2	6%
4	الحريق	14	40%
5	ضمان الامانة	1	3%
6	السرقة	3	9%
	المجموع	35	100%

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

ثالثا: جميع محافظ التأمين العامة والتأمين على الحياة: والتي سيتم ذكرها واحدة تلو الاخرى:

أ- محفظة التأمين على الحياة

خسارة شركة التأمين الوطنية لجميع الدعاوى القضائية ودفعتها مبلغ التعويض ما عدا سنة 2019 تمكنت من تخفيض مبلغ التعويض.

جدول (5) التأمين على الحياة

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة الخاسرة	تعويضات المكتسبة
2011	10.000.000	10.000.000	-
2012	16.000.000	16.000.000	-
2013	-	-	-
2014	6.730.000	6.730.000	-
2015	-	-	-
2016	-	-	-
2017	-	-	-
2018	9.838.000	9.838.000	-
2019	149.266.666	50.000.000	99.266.666
2020	-	-	-
المجموع	191.834.666	92.568.000	99.266.666

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

ت- محفظة التأمين الهندسي: يبين الجدول (6) خسارة الشركة لثلاث دعاوى وكسبها دعوى واحدة في عام 2011 وتخفيض مبلغ التعويض في عام 2012 يتضح مما سبق عدم حصول القسم القانوني على الادلة والحجج القوية التي تمكنها في كسب الدعوى بعد عدم تمكن الوسيط والمحكم من الوصول الى حل غير مرضي للشركة والمؤمن له يتضح هنا المبالغ التي خسرتها شركة التأمين الوطنية هي (انخفاض في ارباح الشركة).

جدول (6) التأمين الهندسي

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة	تعويضات المكتسبة
2011	20.580.690	-	20.580.690
2012	22.000.000	10.000.000	12.000.000
2013	-	-	-
2014	21.500.000	21.500.000	-
2015	25.000.000	25.000.000	-
2016	-	-	-
2017	-	-	-
2018	-	-	-
2019	-	-	-
2020	11.820.000	11.820.000	-
المجموع	100.900.000	68.320.000	32.580.690

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

ج- **محفظة التأمين على الحريق**: ما يخص محفظة التأمين على الحريق فيوضح الجدول (7) قدرة الشركة على كسب اربع دعاوى لصالحها فضلاً عن تخفيض التعويض المطلوب قضائياً في عام 2016 من مجموع ودعاوى . ولكن لا بد هنا من التركيز على مبالغ التعويضات التي تخسرهما الشركة والتي تؤثر على نتيجة نشاط الشركة وليس النظري كسب الدعاوى او خسارته اذا ان المبلغ التعويض الاثر البالغ كما يبين الجدول في عام 2018 كان مبلغ التعويض 3,148,187,931 مما تؤكد حاجة الشركة في الاستعانة بالمحاسب القضائي ليمثلها في المحكمة لما له من قدرة في تحليل البيانات المالية فضلاً عن خبرة القانونية

جدول (7) التأمين على الحريق

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة	تعويضات المكتسبة
2011	-	-	-
2012	500.00.000	-	500.000.000
2013	885.580.000	885.580.000	-
2014	150.340.000	-	150.340.000
2015	75.250.000	75.250.000	-
2016	55.250.000	2.000.000	53.250.000
2017	98.000.000	-	98.000.000
2018	3.148.187.931	3.148.187.931	-
2019	775.000.000	-	775.000.000
2020	700.000.000	-	-
المجموع	6.387.607.931	4.111.017.931	1.576.590.000

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

د- **محفظة التأمين على السيارات**: فيما يخص التأمين على السيارات فدعاوى التعويض التي رفعت ضد الشركة هي دعوتين في سنة 2013 و 2019 وفي هاتين السنتين تم خسارة الشركة دعاوى التعويضات المقامة ضدها أذ ضخامة المبلغ التي خسرتها في 2019 جعل مبلغ التعويض الخاسر مؤثر في تغير نتيجة نشاط الشركة.

جدول (8) التأمين على السيارات

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة	تعويضات المكتسبة
2011	-	-	-
2012	-	-	-
2013	13.500.000	13.500.000	-
2014	-	-	-

-	-	-	2015
-	-	-	2016
-	-	-	2017
-	-	-	2018
-	1.204.652.235	1.204.652.235	2019
-	-	-	2020
-	1.218.152.235	1.218.152.235	المجموع

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

ذ- محفظة التأمين على ضمان الأمانة: فيما يخص التأمين على ضمان الامانة فكانت الدعاوى المقامة ضدها قليلة وكانت في سنة 2014 وتم خسارة الدعوى ودفع التعويض بمبلغ (30000000) وهذا غالبا سببه قصور في عمل الشركة بشكل صحيح.

جدول (9) التأمين على ضمانه الامانة

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة	تعويضات المكتسبة
2011	-	-	-
2012	-	-	-
2013	-	-	-
2014	30.000.000	30.000.000	-
2015	-	-	-
2016	-	-	-
2017	-	-	-
2018	-	-	-
2019	-	-	-
2020	-	-	-
المجموع	30.000.000	30.000.000	-

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

ر- محفظة التأمين ضد السرقة: فيما يخص محفظة التأمين على السرقة نلاحظ هناك دعاوى مقامة ضد الشركة وخسارة هذه الدعاوى في سنة 2014 و2015 و2017 بتعويض غير مبالغ به الا ان ذلك سببه عدم حصول الشركة على الادلة الكافية او عمل الوثيقة بصورة صحيح لذلك جعل الشركة في موقف الضعيف وخسر بها الدعوى المقامة ضده.

جدول (10) التأمين ضد السرقة

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة	تعويضات المكتسبة
2011	-	-	-
2012	-	-	-
2013	-	-	-
2014	14.000.000	14.000.000	-
2015	4.200.000	-	4.200.000
2016	-	-	-
2017	8.000.000	8.000.000	-
2018	-	-	-
2019	-	-	-
2020	-	-	-
المجموع	26.200.000	22.000.000	4.200.000

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

رابعاً: الفرق بين التعويضات المطالب بها قضائياً والتعويضات الخاسرة والمكتسبة : يبين الجدول (11) ولسنوات البحث التعويضات المطالب بها قضائياً والتعويضات المدفوعة (خسارة) والدعاوى المكتسبة ويتضح التفاوت في كسب الدعاوى والخسارة التي تتكبدها الشركة عند خسارة الدعوى ولكن عموماً ما يميز شركة التأمين الوطنية عن شركة التأمين العراقية العامة اعتمادها على الوساطة أولاً عند نشوب نزاع بين المؤمن والمؤمن له وعند عدم التوصل الى اتفاق تلجأ الى المحكمة وعند عدم الاتفاق يلجأ المؤمن له الى القضاء وهذا مالا تعتمد شركة التأمين العراقية العامة اذ يلجأ المؤمن له الى القضاء مباشرة. ثم تبين من الجدول ان هناك دعوى في عام 2020 لازالت امام القضاء. وعموماً ومن خلال المقابلات الشخصية في القسم القانوني فقد يكون هناك قصور في الكشف الاولي او عند حدوث الحادث هناك قصور في الكشف النهائي في تقدير الاضرار اما ان الشركة تحمل المؤمن له مسؤولية حدوث الحادث عند عدم التزامه بجملة من الضوابط المتفق عليها وعليه ينشأ النزاع.

جدول (11) فرق بين التعويضات الخاسرة والمكتسبة

السنة	التعويضات المطالبة بها قضائياً	التعويضات المدفوعة	تعويضات المكتسبة
2011	30.580.690	10.000.000	20.580.690
2012	538.000.00	26.000.000	512.000.000
2013	899.080.000	13.500.000	885.580.000
2014	222.570.000	164.340.000	58.230.000
2015	104.450.000	100.250.000	4.200.000
2016	55.250.000	20.000.000	35.250.000
2017	106.000.000	8.000.000	98.000.000
2018	3.158.026.819	314.818.793	9.838.888
2019	1.431.418.901	149.266.666	1.282.152.235
2020	411.820.000	11.820.000	-
المجموع	6.907.471.410	809395459	2463716813

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

- في سنة 2020 كان هناك مبلغ (400.000.000) هذا كان تعويض مطالب به قضائياً ولا يزال لهذا الوقت منظور امام القضاء وغير محسوم .

خامساً: الارباح التشغيلية بشركة التأمين الوطنية خلال مدة البحث وتأثير التعويضات في تلك الارباح : يوضح الجدول (12) الربح التشغيلي الذي حققته الشركة خلال مدة البحث وتبين ما للتعويضات من اثر بالغ في نتيجة نشاط والتي تتمثلت بالخسارة رغم ما يظهره حساب الارباح والخسارة من ارباح كنتيجة نهائية الا ان الربح الحقيقي هو ماتحققه الشركة من عملها التشغيلي المتمثل بالتأمين

جدول (12) الارباح التشغيلية الناتجة من العمليات التأمينية

السنوات	الارادات التأمينية 1	المصرفات التأمينية 2	الربح التشغيلي 1- 2
2011	6088331	708775	5379556
2012	8712882	8958141	245259
2013	12320720	12065820	254900
2014	7263525	11205118	3941593-
2015	10069458	9237960	831498
2016	5647971	10521590	4873619-
2017	7368202	10730177	3361975-
2018	6450642	9220747	2770105-
2019	5264156	10302313	5038157-
2020	4320803	9509613	5188810-
المجموع	85.827.410	92.460.254	31.885.472

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

سادسا: نسبة التغير عند ربح التشغيلي في حال كسبت الشركة التعويضات الخاسرة
يبين الجدول (13) ان الربح التشغيلي في حال عدم دفع التعويض من قبل الشركة ان هنالك تغير ملحوظ في نتيجة نشاط الشركة
وذلك لكسبها التعويضات وعدم دفعها مع حساب نسبة التغير الحاصلة في حاله عدم دفع التعويضات والتغير الملحوظ من سنة
لأخرى.

جدول(13)نسبة التغير في الربح التشغيلي

السنوات	الربح التشغيلي (1)	التعويضات المدفوعة (الخاسرة) (2)	الربح التشغيلي في حال عدم دفع التعويضات (2+1)	نسبة التغير %
2011	5379556	10.000.000	15379556	1.5%
2012	245259	26.000.000	262455259	1.6%
2013	254900	13.500.000	13754900	9.4%
2014	3941593-	164.340.000	168281593	1.4%
2015	831498	100.250.000	101081498	3.9%
2016	4873619-	20.000.000	24873619	7.5%
2017	3361975-	8.000.000	11361975	5.4%
2018	2770105-	314.818.793	317588898	2.2%
2019	5038157-	149.2666.666	1497704823	8.6%
2020	5188810-	11.820.000	17008810	2.9%
المجموع	31.885.472	909.955.459	2,133,430.93	4.44%

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

سادسا: اختبار فرضيات البحث احصائياً

1- إختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث : يشير مضمون هذه العلاقة التحقق من صحة الفرضية الأولى، والتي تنص على (هناك علاقة ارتباط بين المحاسبة القضائية وأرباح شركة التأمين من خلال كسب او خسارة دعاوى التعويضات)، إذ تُشير معطيات الجدول (14) إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية موجبة قوية بين متغيرات المحاسبة القضائية وارباح شركة التأمين بوساطة كسب ،أو خسارة دعوى التعويضات ، وبمعامل ارتباط بلغت قيمته (**0.846). عند مستوى دلالة معنوية (0.01)، وهذا يدل على قبول الفرضية الأولى، وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على أن المحاسبة القضائية ترتبط بقوة أكبر مع متغيرات ارباح شركة التأمين من خلال كسب ، أو خسارة الدعوى القضائية.

الجدول (14) نتائج علاقة الارتباط بين المحاسبة القضائية ومتغيرات ارباح شركة التأمين من كسب،أو خسارة دعاوى

التعويضات على المستوى الكلي

معامل الارتباط	
.846**	المحاسبة القضائية
	ارباح شركة التأمين من خلال كسب او خسارة دعاوى التعويضات

(**) ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)

كما تُشير معطيات الجدول (15) إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية موجبة قوية بين تعويضات الدعاوى الخاسرة، وارباح شركة التأمين، وبمعامل ارتباط لغت قيمته (**0.727) عند مستوى دلالة معنوية (0.01)، وهذا يدل على قبول الفرضية الثانية، وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على أن تعويضات الدعاوى الخاسرة يرتبط بقوة أكبر مع متغيرات نتيجة نشاط شركة التأمين.

الجدول (15) نتائج علاقة الارتباط بين المحاسبة القضائية ومتغيرات ارباح شركة التأمين كسب، أو خسارة الدعوى القضائية على المستوى الكلي

معامل الارتباط	
**727.	تعويضات الدعوى الخاسرة
	ارباح شركة التأمين

(**) (رتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01))

2_ إختبار علاقات التأثير بين متغيرات البحث: يسعى هذا المحور على إختبار علاقات التأثير بين المتغير المستقل، والمتغيرات الفرعية، وذلك باستعمال أنموذج الانحدار الخطي البسيط، وقد أتخذت مستويات التحليل المستوى الفرعي لمعرفة معنوية التأثير لكل من المتغيرات المستقلة، والمتغيرات الفرعية من المتغيرات التابعة، أما عن قبول، أو رفض فرضية التأثير فيجري من خلال الموازنة بين القيمة الجدولية، والقيمة المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.05) وعلى النحو الآتي :

هناك علاقة تأثير بين المحاسبة القضائية و ارباح شركة التأمين من خلال كسب او خسارة دعوى التعويضات.

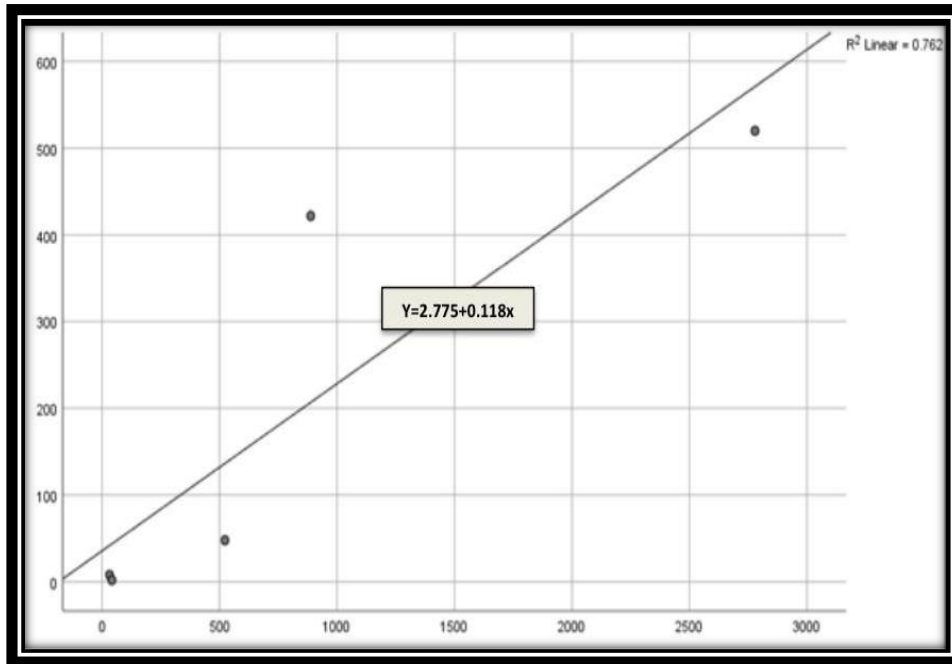
وقد جرى تحليل التأثير بين المحاسبة القضائية، و ارباح شركة التأمين من خلال كسب، أو خسارة دعوى التعويضات بصورة إجمالية لأثبات صحة الفرضية، وكما مبينة في الجدول (16)

الجدول (16) علاقة التأثير بين المحاسبة القضائية و ارباح شركة التأمين من خلال كسب او خسارة دعوى التعويضات

القرار	المعنوية	المحسوبة F قيمة	معامل التحديد R ²	معامل بيتا β	(a) الحد الثابت	المتغير
يوجد تأثير	.724	4.117	.014	.118	2.775	المحاسبة القضائية و ارباح شركة التأمين من خلال كسب أو خسارة دعوى التعويضات

* قيمة الجدولية عند مستوى 0.05 = (3.89)

إذ يتضح من الجدول (16) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (4.117)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، وبمستوى معنوية (0.724)، وهذا يعني وجود تأثير المحاسبة القضائية، ونتيجة نشاط شركة التأمين من خلال كسب، أو خسارة الدعوى، وعن طريق الجدول نفسه نلاحظ قيمة الثابت (a = 2.775)، وهذا يعني أن هناك وجوداً لمنهج المحاسبة القضائية بمقداره (2.775) حتى، وأن كان مقدار نتيجة نشاط شركة التأمين من كسب، أو خسارة الدعوى القضائي تساوي صفر، أما قيمة (β) = 0.118، فهي تعني أن تغير مقدار وحدة واحدة في المحاسبة القضائية سيؤدي إلى تغيير في نتيجة نشاط شركة التأمين من كسب، أو خسارة الدعوى القضائية بمقداره (0.118). أما قيمة معامل التحديد (R²)، فقد كان مقداره (0.014)، وهذا يعني أن المحاسبة القضائية يفسر ما نسبته (0.14%) من التباين الحاصل في نتيجة نشاط شركة التأمين من خلال كسب، أو خسارة. ويوضح الشكل (1) علاقة التأثير بين المحاسبة القضائية و ارباح شركة التأمين



الشكل (1) علاقة التأثير بين المحاسبة القضائية وإرباح شركة التأمين

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss.v26

كما تم تحليل تأثير تعويضات الدعاوى الخاسرة ونتيجة نشاط شركة التأمين بصورة اجمالية لأثبات صحة الفرضية، وكما مبينة في الجدول (17)

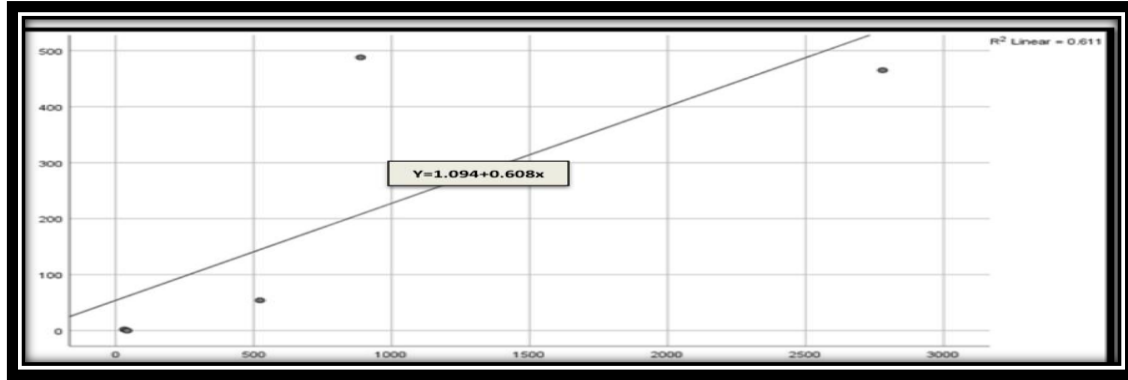
الجدول (17) يوضح تأثير تعويضات الدعاوى الخاسرة، ونتيجة نشاط شركة التأمين بصورة اجمالية لأثبات صحة الفرضية

المتغير	(a) الحد الثابت	معامل بيتا β	معامل التحديد R^2	المحسوبة F قيمة	المعنوية	القرار
تعويضات الدعاوى الخاسرة	1.094	.608	.327	3.984	.084	يوجد تأثير

* قيمة الجدولية عند مستوى $0.05 = (3.89)$

اذ يتضح من الجدول (17) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (3.984)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، وبمستوى معنوية (0.084)، وهذا يعنى وجود تأثير تعويضات الدعاوى الخاسرة في نتيجة نشاط شركة التأمين، وعن طريق نفس الجدول نفسه نلاحظ قيمة الثابت (a = 1.094)، وهذا يعنى أن هناك وجوداً لتعويضات الدعاوى الخاسرة مقداره (1.094) حتى وأن كان مقدار الفشل الكل نتيجة نشاط شركة التأمين يساوي صفر. أما قيمة ($\beta = 0.608$)، فهي تعني أن تغير مقداره وحدة واحدة في تعويضات الدعاوى الخاسرة سيؤدي إلى تغيير في نتيجة نشاط شركة التأمين مقداره (0.608). أما قيمة معامل التحديد (R^2)، فقد كان مقداره (0.327)، وهذا يعنى أن تعويضات الدعاوى الخاسرة يفسر ما نسبته (0.327) من التباين الحاصل في نتيجة نشاط شركة التأمين.

ويوضح الشكل (2) تأثير تعويضات الدعاوى الخاسرة، ونتيجة نشاط شركة التأمين بصورة اجمالية



الشكل (2) تأثير تعويضات الدعاوى الخاسرة، ونتيجة نشاط شركة التأمين بصورة اجمالية

المصدر : من أعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.v26

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. حاجة شركة التأمين الى الاستعانة بالمحاسب القضائي لكسب دعاوى التعويضات بعد عدم القدرة على تسوية التعويضات مع المؤمن له من خلال المفاوضات والوساطة والتحكيم
- 2- للمحاسبة القضائية دور في كسب دعاوى التعويضات من خلال وجود علاقة الارتباط والتأثير
- 3- يؤثر كسب او خسارة دعاوى التعويضات في ارباح شركة التأمين

ثانياً: التوصيات:

استنادا الى الاستنتاجات بالامكان صياغة التوصيات الاتية:

- 1- ضرورة الاستعانة بالمحاسب القضائي لكسب دعاوى التعويضات .
- 2- ضرورة اقامة الندوات وورش العمل لتعريف الشركات عموماً بأهمية دور المحاسب القضائي في ساحات القضاء .

المصادر:

1. Abboud, Salem Muhammad, Hassan, Imad Rasan, '2019' Accounting in insurance companies according to international standards for the insurance sector, Dar Al-Doctor for Administrative and Economic Sciences, first edition, Baghdad, Iraq
2. Hilali, Muhammad Jamal Ali, Shehadeh, Abdul-Razzaq, '2009' Accounting for financial institutions, commercial banks and insurance companies, first edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Jordan
3. Ahmed, Sayag Foundations and Formulas of Islamic Insurance, research presented to the Third Conference '2019' of Banks and Financial Institutions, Damascus.
4. Nour, Ahmed, Shehadeh, Ahmed Bassiouni, '1986' Accounting for Financial Institutions, Arab Renaissance House, Beirut
5. Tuaima, Thana Mohame, '2002' Accounting for insurance companies, the theoretical framework and practical application according to the latest accounting standards for insurance and reinsurance companies, first edition, ITRAC for printing, publishing and distribution, Egypt
6. Jaafar, Abd al-Ilah Nehme, '2007' Accounting systems in banks and insurance companies, first edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
7. Al-Ghabban, Thaer Sabri Mahmoud, '2013' Accounting in financial institutions under the unified accounting system for Iraqi banks and insurance companies, first edition, Al-Jazeera Printing and Publishing Office, Iraq
8. Alwardi, Salim, 2016, Management of Risk and Insurance, Second Edition, Al-Watania Insurance Office, Baghdad
9. Abu Orabi, Ghazi Khaled (2016) (2) Insurance provisions according to the latest legislative amendments, a comparative study, Wael Publishing House, Jordan, Amman

10. Abboud, Salem, Muhammad Alwan ,Talal Nazim , Al-Baldawi Ali Abdel-Karim(2015)General Insurance Theory A Contemporary Approach Dar Al-Doctor for Management Sciences and Economics First Edition
11. Alwan, Talal, Aboud Salem ,Muhammad and Muhammad Fayeza, Abdul-Ghabban (2017) Management of Risk and Insurance Dar Al-Doctor for Administrative and Economic Sciences Baghdad
12. Al, Abdul Rahman ,(2008)(r2) Explanation of the Civil Procedure Law with Legal Principles Al Malik Al Saadi Cairo Book
13. Ahmed, Mamdouh Hamza, (1991) The use of probability distributions in insurance pricing, Ph.D. thesis, Faculty of Commerce, Cairo University
14. Al-Mahmoud ، Medhat , (2009) ,Explanation of the Civil Procedure Law No. 83 of 1969 and practical applications, third edition, the Legal Library, Baghdad, Iraq
15. Al-Taham , Abdullah bin Abdul-Ghani ,(1996) Organizational Behavior, Distribution House, Riyadh, Saudi Arabia
16. Al-Anbaki, Shihab, Ahmed Jassim, (2010), General Principles of Insurance, Encyclopedia of Insurance Knowledge and Practice, Jordan
17. Al-Jubouri ,Ibrahim Salih Attia (2013) Factors affecting the estimation of compensation for the harmful act Al-Halabi human rights publications Beirut Lebanon
18. Al-Zumara , Reham Muhammad Youssef 2013 The effectiveness of the management of compensation for those affected by road accidents, master's thesis, the Islamic University of Gaza
19. Al -Dhanoun ,Hassan Ali , (2006) Explanation of the Civil Law, its causal link, Wael House for Publishing and Distribution, Amman
20. Salman, Essam Jamal, Abd, Nazim Jawad. 2020. Developing employee performance and its role in settling .compensatory claims, University of Baghdad, College of Administration and Economics
21. Al-Jalili, Miqdad Ahmed.2012. forensic accounting and the possibility of its application in Iraq, Al-Rafidain Development Journal, College of Administration and Economics, University of Mosul, Issue 107, Volume 34, Iraq.
22. Abdul Razzaq, Mustafa Muhammad Taher, 2019, Forensic Accounting and its Role in Reducing Financial Corruption, Case Study of the Public Audit Bureau, University of Science and Technology, Accounting Department, Master's Thesis in Charity and Finance
23. Hussein, Riyadh Ahmed Mohamed, Yaqoub, Fayhaa Abdullah. 2013. Fulfilling the requirements of the financial authority to approve the financial statements in determining the tax base, University of Baghdad, Higher Institute for .Financial Accounting Studies.
24. Al-Jubouri, Faten Hassan Ali, Al-Khafaji, Ali Abbas Karim.2022. The effect of creative accounting practice on the .reliability of financial statements, University of Baghdad, Higher Institute for Accounting and Financial Studies
25. Al-Khatim, Abeer Bakri Sari. 2019.The role of forensic accounting in auditing and financial arbitration in the Kingdom .of Saudi Arabia, Community College in Khamis Mushait, King Khalid University, Saudi Arabia
26. Noor, Farqad Jamil Abd, Al-Ghabban, Thaer Sabri Mahmoud. 2022. The Relationship of Forensic Accounting to .Exposing Tax Fraud, University of Baghdad, Higher Institute for Accounting and Financial Studies
27. Al-Kubaisi , Abd al-Sattar Abd al-Jabbar Adan . 2016. a field survey on forensic accoun the difference in it in detecting financial and administrative corruption in the Iraqi public sector, University of Baghdad, International Journal of .Economic and Financial Studies, Volume 14
28. .Al-Haidari, Wafa Hussein Salman. 2022. The effectiveness of the internal audit process and
29. Al-Awwad, Asaad Muhammad Ali Wahhab, and Al-Jubouri, Haider Jamil Ahmed . 2021. The role of forensic accounting techniques in enhancing the decisions of the investigative authorities to reduce financial and administrative corruption, exploratory research in the Integrity Commission, Iraqi Journal of Administrative Sciences, Volume 15. Issue 62
30. Al-Doughi, Ali Hussein. 2009. Corporate Governance and its Importance in Activating the Quality and Integrity of .Financial Reports, University of Baghdad, Administration and Economics
31. . Attia, Hisham Ahmed .2000. Introduction to Accounting Information Systems, Ain Shams University, Egypt
32. Abdelkader, Sheikha Belkacem.2019 . The reality of the accounting information system in insurance companies, a field study for the National Insurance CompanyCAAT Soukra Agency, Faculty of Economic, Commercial and .Management Sciences
33. Jamil, Radi Nizar .2012. The conceptual framework of forensic accounting and applied requirements in the environment Iraqi Finance, an unpublished master's thesis, University of Mosul
34. Babiker , Asma Othman Ahmed , Musa Asaad Mubarak Hussein .2021 . The role of forensic accounting in reducing financial corruption , a field study on a sample of Sudanese banks in the city of Khartoum , Sudan , Al-Neelain University

35. Halawe Sarah , Balutar, MHD•2019•The role of the information system for accountants in the agency insurance , companiesCAAT Oum El-Bouaghi Memorandum for obtaining a master's degree in graphological sciences, specializing in financial accounting, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences in Algeria
36. Khader, Yousef Imad, Muhammad, Iyad Taher , 2022•The economic feasibility of the accident insurance portfolio in the performance of the Iraqi insurance company _ Analytical study, University of Baghdad
37. Shaaban, Inam Othman ,2015• The extent to which the elements of the application of forensic accounting are available to discover cases of financial fraud in economic units from the point of view of auditors in auditing offices and .financial arbitrators accredited by the Ministry of Justice and the Accountants Association in the Gaza Strip
38. Shanshool, Muhammad Haidar Muhammad, Al-Mashhadani, Bushra Naj(2028)m Abdullah The effect of administrative ability on the accounting profits derivation_ applied to a sample of industrial sector companies listed in .the stock market, University of Baghdad, College of Economics
39. Maloke , Iyad Abdul-Jabbar, (2007) , Civil Procedure Law, distributed by the Law Library, Baghdad, first edition
40. thomas , Golde (2006) ,w; Skalak, Steven L; Clayton, -7 mons, Ins first Edition
41. •Naji, Raghda Nizar, Al-Haidari, Wafa Hussein Salma(2023)Auto insurance compensation in the field of civil liabilityUniversity of Baghdad / Higher Institute of Accounting and Financial Studies,Volume 18, Number 62.
42. Hamida, Safwat and Abu Bakr, Safia (2011) Department of Basis for Claims Settlement Dar Kayan Ya for Publishing and Distribution Cairo Egypt
43. Hansell, D.S, (2000), Elements of insurance, Macadonald & Evans ed
44. Al-Haidari, Wafa Hussein Salman•2022• Government Audit StandardsGAGAS Operation of the audit process and its impact on the quality of accounting information and Iraqi government units, Journal of the Academy of Accounting and •Financial Studies, Volume 25,number5.
45. Qantaqji, Samer Muzaffar•2008• Islamic Takaful Insurance, Its Foundations and Accounting, Shuaa Publishing and •Science, Aleppo, Syria
46. Kaseb, Abdel Moneim Atef (2008) Insurance, so to face risks, assess and manage the first edition, Dar Bani Youssef for publishing
47. Shukri ,Baha Bahja ,(2012) , Research in Insurance, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman
48. Shukri , Omar Adnan Mahmoud ,(2021) Lawsuits against insurance companies and their role in compensation The Higher Institute for Accounting and Financial Studies University of Baghdad
49. Oyedokun, Godwin Emmanuel, (2015) ,FORENSIC ACCOUNTING INVESTIGATION TECHNIQUES: ANY RATIONALIZATION , Journal of African Interdisciplinary Studies (JAIS) 2(3), June .